Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

"تظهر يهود وحلفاؤها". وفريق ينظر إلى ماضى المسلمين وما كان من قوة قلوبهم، ودقة نظامهم، وحسن تعاونهم، واستهانتهم بالموت فى سبيل عقيدتهم.. فيقول: "يظهر محمد وأصحابه".. وتحمس كل فريق لرأيه حتى كان بينهم على ذلك تراهُن عظيم، وجعلوا يتنسَّمون الأخبار ويترقبون النتائج بشوق شديد وصبر فارغ، حتى لقد كانوا يقفون بأفواه الطرق يسألون كل قادم عما كان بين محمد ويهود.

(قالوا): «وكان الحجاج بن علاط السُّلَمى قد أسلم وشهد خيبر مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛ فلما فُتحت خيبر قال: "يا رسول الله، إن لى بمكة مالا عند صاحبتى أم شيبة بنت أبى طلحة، ومال مفرّق فى تجار أهل مكة، فَأْذَنْ لى يا رسول الله". فأذن له، فقال: "إنه لابد لى يا رسول الله من أن أقول". قال: «قل». قال الحجاج: فخرجت، حتى إذا قدمت مكة وجدت بثَنِيَّة البيضاء رجالا من قريش يتسمعون الأخبار، ويسألون عن أمر رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وقد بلغهم أنه سار إلى خيبر، وقد عرفوا أنها قرية الحجاز ريفًا ومَنَعة وجمالا، فهم يتحسسون الأخبار ويسألون الركبان. فلما رأونى قالوا: "الحجاج بن علاط عنده - والله - الخبر!"

(قال): ولم يكونوا علموا بإسلامى. فقالوا: "أخبرنا